أم القرى تطلق مركبة شمسية بخاصية تخزين الأشعة

الرياض / متابعات :

أطلق مدير جامعة أم القرى بالسعودية الدكتور بكري بن معتوق عساس مشروع المركبة الشمسية، الذي نفذه طلاب في قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة والعمارة الإسلامية في الجامعة، كمشروع تخرج، ويتمثل في تحويل مركبة تعمل بمحرك بنزين إلى مركبة تعمل بمحرك كهربائي يشحن بواسطة خلايا، تستمد طاقتها الكهربائية من الطاقة الشمسية.

واستقل مدير الجامعة المركبة في جولة داخل الحرم الجامعي في المدينة الجامعية في العابدية، برفقة عدد من وكلاء الجامعة، واستمع إلى شرح مفصل من الطلاب القائمين على تنفيذ المشروع الذين أوضحوا أن فكرته جاءت ملائمة للبيئة، من حيث عدم صدور أي تلوث من جراء محركات البنزين، وعدم صدور أي ضوضاء أو أصوات، يضاف إلى ذلك عدم احتياجه إلى مصدر كهربائي لاعتماده على الطاقة الشمسية.

الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير الرياض:

شباب السعودية عليهم العمل في بلدهم فالوظائف متاحة لهم

الرياض / متابعات :

حث الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الشباب على العمل بعد تخرجهم في المملكة، قائلا: «أنا في هذا اليوم سعيد جدا أن نحتفل أيضا بشبابنا العاملين، وأقول لشبابنا اعملوا في بلدكم عند تخرجكم، أي وظيفة متاحة لكم فاعملوا فيها، ويبدأ الإنسان دائما من الصفر وينتهي إلى الأعلى».

جاء حديث الأمير سلمان بن عبدالعزيز في كلمة له لدى تدشينه مقر المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الجديد في الرياض

كما كرم أمير منطقة الرياض أعضاء مجلس إدارة المؤسسة المنتهية فترة عضويتهم، وعدد من المتدربين، متسلما هدية تذكارية بهذه المناسبة، ثم جال الأمير سلمان في المعرض الدائم في مقر المؤسسة الذي يحتوي على نماذج من المنشآت التابعة للمؤسسة، إضافة إلى أعمال للمتدربين والمتدربات من طلاب المؤسسة.

من جهته، أكد محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي بن ناصر الغفيص أن المؤسسة خلال مسيرتها الطويلة الممتدة منذ 46 عاما تحظى بدعم واهتمام خاص من الأمير سلمان بن عبدالعزيز من أجل تطوير كل ما من شأنه رقي مخرجات التعليم في المؤسسة لتقوم بدورها في قطاع التنمية الشاملة.

وأوضح محافظ المؤسسة أنه تم تنفيذ معظم خطة التوسع في المشاريع التدريبية التي شملت 162 معهدا تدريبيا و45 كلية تقنية، و41 معهدا عاليا للبنات إذ تجاوزت نسبة الإنجاز 98 في المائة، منوها إلى أنه بعد اكتمال إنشاء المشاريع سيصل عدد معاهد التدريب الصناعي إلى 250 كلية يتدرب فيها حوالى 400 ألف متدرب ومتدربة، وسيتضاعف عدد الخريجين إلى 180 ألف خريج وخريجة سنويا.

وأشار الغفيص إلى أن المؤسسة تملك قرابة 70 مليون متر مربع خاصة بالمشاريع التدريبية، مؤكدا أن من المشاريع الإنشائية الجديدة مبنى المؤسسة الذي جاء حسب توجيه أمير منطقة الرياض أن يكون في المنطقة المركزية، إذ صمم بأحدث المواصفات الفنية بكلفة تبلغ 95 مليون ريال، معلنا أن أعمال الصيانة فيه ستكون من فريق سعودي مؤهل من خريجي المؤسسة.

وأفاد محافظ المؤسسة أن أساليب وأنظمة التعاملات الإلكترونية وتطبيقاتها طورت في المؤسسة على جوانب العمل ومستوياته، إلى جانب تحقيق تفاعل ومرونة وإنجاز مع إتقان العمل وضبطه، ما أهلها للحصول على مركز متقدم في تقرير القياس الثاني الصادر من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للتحول إلى التعاملات الإلكترونية الحكومية بنسبة 99 في المائة.

وبين الغفيص أن المؤسسة اهتمت بشكل مباشر بالابتعاث، إذ يتم برنامج تأهيل الموارد البشرية عن طريق التدريب والابتعاث بشكل دوري داخل برامج تطويرية داخليا وخارجيا.

حضر الحفل، اصحاب السمو الأمير فيصل بن سعود بن محمد، صاحب السمو الأمير أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن محافظ الدرعية، صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز، الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين ومنسوبي المؤسسة.

لبنى القاسمي: الكويت تؤدي دورا مهما في تعزيز بنية الاقتصاد الخليجي والعربي

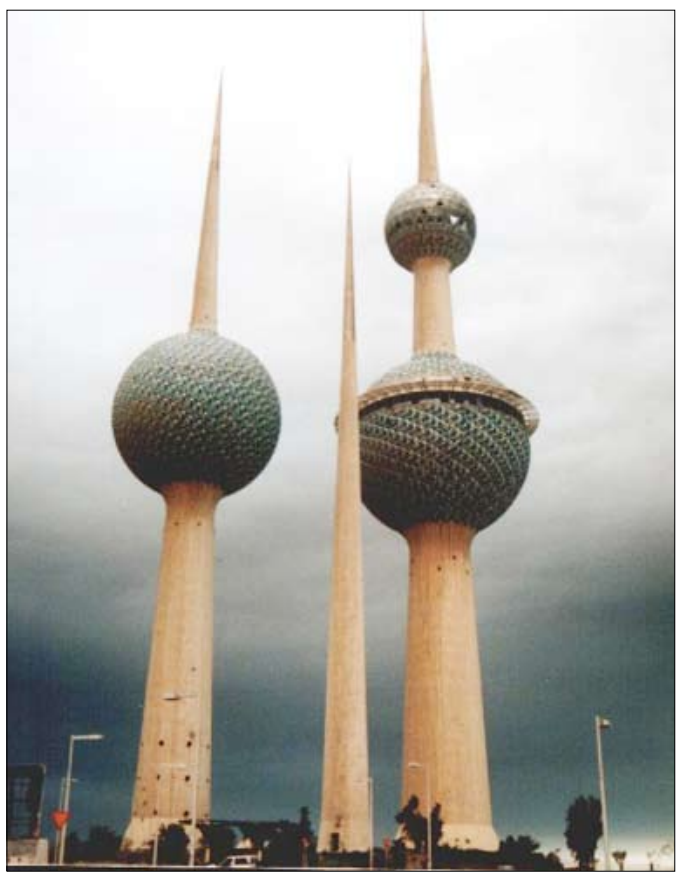

ابوظبي / متابعات :

قالت وزيرة التجارة الخارجية الإماراتية الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي ان دولة الكويت تحظى بمكانة متميزة في المنطقة وسمعة طيبة على المستوى العالمي وتؤدي دورا مهما متقدما في تعزيز بنية الاقتصاد الخليجي والعربي.

وأضافت القاسمي قائلة (نتابع باهتمام خطة التنمية التي تنفذها الكويت ونسعى للاستفادة من جميع الفرص الاستثمارية المتاحة فيها عبر اقامة مشاريع تجارية واستثمارية مشتركة والمساهمة بالخبرات الإماراتية في خطط التنمية فيها بما فيها مصلحة البلدين الشقيقين).

واستعرضت الشيخة لبنى مسيرة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين الشقيقين خصوصا خلال الأعوام القليلة الماضية لتؤكد متانة العلاقات بين البلدين وتكامل اقتصاديهما في الوقت الذي تؤكد المستقبل الزاهر الذي ينتظر مسيرة هذا التعاون مستقبلا.

وأضافت أن أجمالي التجارة الخارجية بين البلدين ارتفع بنسبة 3.3 في المئة خلال عامي 2008 و2009 وبلغ حوالي 1.632 مليار دولار عام 2009.

ووصفت هذا الارتفاع بأنه جيد ويبشر بالتفاؤل لاسيما وانه تحقق أمام الانكماش الاقتصادي العالمي وتراجع حركة التجارة الدولية بشكل ملحوظ.

وأوضحت أن إجمالي الصادرات الإماراتية إلى الكويت ارتفع بنسبة 11.2 في المئة ليصل الى 1.186 مليار دولار في حين تراجع إجمالي الواردات الإماراتية من الكويت بنسبة 2. 13 في المئة لتصل قيمته الى 446 مليون دولار.

وأكدت «ان هذا التعاون التجاري المثمر استمر في التقدم والتطور خلال الاشهر التسعة الاولى من عام 2010 حيث بلغت قيمة التجارة بين البلدين 1.377 مليار دولار وبلغ اجمالي الصادرات الاماراتية الى السوق الكويتية حوالي 953 مليون دولار فيما بلغ اجمالي الواردات الاماراتية من الكويت 424 مليون دولار ما يمنح فرصة لامكانية تجاوز قيمة التجارة الثنائية خلال عام 2010 عما كانت عليه في العام 2009».

واضافت ان ما يعزز شعورنا بالفخر والاعتزاز في علاقات دولة الامارات والكويت انها لم تقتصر على حدود الدولتين بل شمل التعاون بينهما حدود دول الخليج العربي اذ كانت الدولتين هما المؤسستان لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عام 1981 الذي نجح على مدى عدة عقود في تحقيق الكثير من الانجازات في طريق تكامل وتقدم اقتصاديات دول الخليج العربي الست.

وقالت «ان تاريخ علاقات بلدينا الشقيقين وما تتميز به من اخوة صادقة ورغبة قوية في تطوير التعاون الثنائي لاسيما في المجالات الاقتصادية يجعلنا نقف على ارض صلبة تمنحنا التفاؤل والفرص لتوطيد هذه العلاقات والارتقاء بها الى مستوى طموحات القيادة الحكيمة في البلدين بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين».

(العلوم والتقنية) السعودية تعرض أنشطتها البحثية بمجال الطاقة أمام وزير الطاقة الأرجنتيني

الرياض / متابعات :

أبدى وزير الطاقة الأرجنتيني دانيال كاميرون إعجابه بالنهضة الحضارية التي تعيشها المملكة العربية السعودية ولاسيما في مجال إنتاج الطاقة والاستفادة منها، منوهاً بتنوع المشاريع البحثية في هذا المجال .

جاء ذلك خلال استقبال رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الدكتور محمد بن إبراهيم السويل بمقر المدينة لوزير الطاقة الأرجنتيني .

وقال كاميرون : « إن جمهورية الأرجنتين تعتبر المملكة شريكاً فاعلاً في المنطقة ، وهي تسعى إلى توطيد هذه العلاقات من خلال إبرام الاتفاقيات وعمل الشراكات في مختلف المجالات

وتعرف وزير الطاقة الأرجنتيني على بعض المشاريع الجاري تنفيذها في معهد بحوث الطاقة بمقر المدينة ، كمشروع مصنع تجميع الخلايا الشمسية ومصنع الخلايا الشمسية المركزة، وكذلك مشروع إنتاج عازل لتغطية الزجاج بتقنية النانو، بالإضافة إلى مشاريع الشبكة الكهربائية الذكية.

من جانبه أشاد الدكتور السويل بالعلاقات بين المملكة وجمهورية الأرجنتين التي توجت بإبرام عدة اتفاقيات في مختلف المجالات.

وبين أن من أبرز مشاريع المملكة في مجال الطاقة إنتاج المياه المحلاة عن طريق الطاقة الشمسية بالتعاون مع شركة (IBM)، حيث شرعت بحمد الله تعالى في إنشاء أول محطة لتحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية لتليها عدة محطات في المملكة تتبنى هذه التقنية الحديثة، لتصبح المملكة من الدول الرائدة في مجال تحلية المياه باستخدام الطاقة الشمسية.

وتضمن اللقاء تقديم عرض عن مشاريع بحثية أخرى نفذتها المدينة كمشروع مصنع تجميع الخلايا الشمسية ومصنع الخلايا الشمسية المركزة، وكذلك مشروع إنتاج عازل لتغطية الزجاج بتقنية النانو، بالإضافة إلى مشاريع الشبكة الكهربائية الذكية.

أضواء

عبدالله بن بجاد العتيبي

المرأة.. نحو الإبداع وبعيداً عن التطرف

مسكينة هي المرأة في بلداننا، نضطهدها فتصبر، ونتجنى عليها فتحتمل، ونظلمها فتعدل، لا هي التي أخذت حقوقها فرضيت، ولا نحن الذين أعطيناها إياها فنمن!

هي على الدوام في برزخ بين حقها الذي يجب الاعتراف به ونخوتها التي تأرز إليها، بين جحود دائم لقدرتها وحقها، جحود يغلفه الدين تارة وتهضمه العادات تارات، وتبقى هي كائناً متلقياً لا مرسلاً، محتملاً صابراً لا جانياً.

ليس قدر المرأة أن تبقى مضطهدة على الدوام ومجبرة على الانزواء، بل هي عنصر فاعل في التفاعل البشري، وقد أثبتت تطور البشرية أنّ اضطهادها وتهميشها إنما كان بسبب التخلّف العقلي الذي كانت تعيشه البشرية لا المرأة، حيث لم يكن يدرك البشر حينذاك ما يدركه الإنسان المعاصر، حيث كان السائد هو اعتبار الأنثى مجرد متعةٍ للرجل، فهي بحسب الثقافة الغابرة لا تمتلك عقلاً، ولا تحمل فكراً، ولا تخلق إبداعاً، وهو ما اختلف اليوم اختلافاً جذرياً.

لقد وصلت المرأة اليوم إلى أعلى المناصب والمراتب في عالمنا الحديث، سواء كانت تلك المناصب والمراتب علمية أم اقتصادية أم سياسية أم اجتماعية، لا فرق، فالمرأة قد أثبتت وجودها على كافة الصعد، وقد أصبحت إنجازاتها حديث العالمين في كافة المجالات.

إنها تشارك في اختراق الفضاء، وها نحن نشهد لأول مرة اجتماع أربع نساء في المحطة الفضائية الدولية، وتشارك في الاكتشافات العلمية المبهرة وتساهم في التقدم الحضاري للبشرية، وقد زادت نسبة إبداعها تزامناً مع وعي العالم بقيمتها كإنسانة لا تختلف عن الرجل في شيء، فها نحن نجدها اليوم مبرزة في كل المجالات الحيوية من السياسة إلى الدين إلى العلم إلى التجارب والإنجاز والتأثير، والأمثلة لا تحصى والنماذج بلا حساب.

ربما حين يستغرقنا النظر في التاريخ أن نقول إن دور المرأة فيه لم يكن يقارب بحال دور الرجل، وهذا صحيح، ولكنّ التاريخ ليس هو الحكم الوحيد على مثل هذه الحالة، فالتطور البشري لم يكن يسمح بمساحةٍ تمنح المرأة القدرة على التعلّم وإبداء الرأي وبالتالي التأثير في المجريات التاريخية، ولكنّ هذه الصورة المنطبعة بناء على النظر التاريخي فحسب، هي نظرة قاصرة بكل الأحوال، وتدمغها المقارنة بالمرأة في العالم المعاصر، ويقضي عليها رصد إبداعاتها وتأثيرها، ومدى حضورها الكبير في عالم اليوم.

نحن نرى في العصر الحديث كيف أنّ المرأة المعاصرة قادرة على تولّي أرقى المناصب وأن يكون أداؤها فيها أرقى بمراحل من أداء كثير من زملائها الرجال، سواء كانت تلك المناصب سياسية أم علمية أم فلسفية أم غيرها.

المرأة السياسية لها أمثلة كثيرة في العصر الحديث مع استحضار بعض النماذج التاريخية لتأكيدها، في العصر الحديث هيلاري كلينتون تتولّى حقيبة الخارجية وهي من أهم الحقائب في الولايات المتحدة الأميركية الدولة الأكبر في العالم، أنجيلا ميركل تتسنم مكانة أرقى في وطنها فهي مستشارة ألمانيا، كما نتذكر مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة، وبينظير بوتو في باكستان، وتشيلر في تركيا وغيرهنّ كثير في الفلبين وسيريلانكا وبنجلاديش وغيرها من البلدان.

أما في التاريخ فثمة إليزابيث الأولى ملكة إنجلترا بكل عظمتها، وقبلها كليوباترا في التاريخ الفرعوني السحيق وكذلك زنوبيا في تدمر، وأيضاً شجرة الدرّ في التاريخ الوسيط في عصر المماليك الإسلامي، وغيرهنّ كثير.

كما نشير في هذا السياق إلى لعائشة في صدر الإسلام ودورها السياسي الخطير الذي لعبت فيه دور القائد المعاند لا الزعيم المهادن، وكل من قرأ التاريخ الإسلامي يجد لهذا خبراً ويستنتج منه عبرا.

في كثير من التراث الإنساني والديني كانت المرأة تعتبر موئل الرذيلة وموطن الفتنة ومجلبة العار، ولكن هذه النظرة القديمة المتخلفة لم يعد لها مكانٌ في الحاضر اليوم، فقد أثبتت المرأة مكانتها في كل المجالات حين فتح لها الباب ومنحت حقها في طرق المجالات التي كانت مغلقة عليها في غابر التاريخ وماضي الأيام.

في الخليج تطور ملحوظ لدور المرأة، في الكويت، تصل أربع مرشحات لمجلس الأمة دفعة واحدة، وفي السعودية تحقق غادة المطيري وحياة سندي وغيرهما إنجازات علمية مشهودة، وفي الإمارات تتبوأ المرأة مناصب سياسية وإدارية عليا وصلت حدّ وزيرة وقاضية وغيرها من المناصب.

كذلك في قطر تضطلع الشيخة موزة بأدوار غاية في الأهمية لرفع دور المرأة وترقيتها، وفي البحرين تترشح للانتخابات وتنال الكثير من الحقوق.

وفي السعودية أيضاً نجد الأميرة عادلة بنت عبدالله بن عبدالعزيز، كما نجد الأميرة حصة بنت سلمان، وبعض بنات الملك سعود، فضلاً عن الكاتبات المبدعات اللاتي أثبتن وجودهن عبر أقلامهن الحرة والمبدعة، وفي الإمارات نجد الوزيرة والشيخة والقاضية على حد سواء مع نظرائها الرجال. وفي الكويت يمكننا عدّ الكثير من النساء الناشطات في مجتمعهن عبر الكثير من منابر التعبير، فقد وصل إلى سدة البرلمان أربع نساء دفعة واحدة في أوّل استحقاق انتخابي تخوضه المرأة، فضلاً عن حضور لافتٍ من قبل ومن بعد فيما يتعلق بالشأن العام.

هذه النماذج الناجحة للمرأة ينبغي أن تكون هي النموذج والمثال الذي تقتدي به بناتنا، والأجيال الصاعدة منهن، فمن اتبع الناجحين نجح، ومن اقتفى المبدعين أبدع.

في الضفة الأخرى طالعتنا بعض وسائل الإعلام الأسبوع الماضي عن خبر يتعلّق بتنظيم «القاعدة» وإلقاء السلطات السعودية القبض على هيلة القصير، التي تعدّ من أخطر عناصر التنظيم في السعودية، والمثير في الخبر هو أن إعلان اسمها قد جاء من تنظيم «القاعدة» في اليمن، وليس من السلطات الأمنية السعودية، والأكثر إثارة وغرابة هو خروج نائب قائد التنظيم عن طوره بسبب هذا الاعتقال ومطالبته الصوتية بخطف الأمراء والوزراء والضباط والأجانب من أجل مبادلتهم بهيلة القصير، مما يدل على أهميتها للتنظيم وتأثيرها الكبير فيه.

نسب لهيلة القصير جمع الأموال التي وصل بعضها لأكثر من 650 ألف دولار أميركي، وهو رقم كبير لم نسمع بمثله في السنوات الأخيرة بعد حصار التنظيم وطرده ليتخذ من اليمن قاعدة له.

يجب أن نجد طريقةً لتجنيب بناتنا وفلذات أكبادنا مثل هذه الطريق التي لا توصل إلا إلى الخراب ولا تنتهي إلا إلى الدمار، فطريق الإرهاب طريق حمراء قانية، تهدم ولا تبني، تدمر ولا تعمر، تقتل ولا تحيي.

إن اختباء النساء المتطرفات تحت غطاءٍ الخصوصية في التعامل مع المرأة اجتماعياً يجب أن ينتهي بطريقة أو بأخرى، فالمرأة شقيقة الرجل في الخضوع للقانون والنظام والمساءلة، وحين ترتكب جريمة فعليها أن تتحمل الأحكام القضائية وأن تخضع للأنظمة الوطنية، فكونها امرأة لا يمنع محاسبتها ومعاقبتها بأي حال من الأحوال.

لبناتنا في تفوّق المبدعات درس يطرزه النجاح والإبداع، ولهنّ في انحراف الإرهابيات عبرة وعظة، وبيدهن خيار الانحياز للحياة عن الموت، وللتقدم عن التأخر، وعلينا كمجتمع ودولة أن نأخذ بأيديهن ونساعدهن ونمنحهن الفرص لإبراز شخصياتهن وإبداعاتهن في كل المجالات.

عن/ جريدة (الاتحاد) الإماراتية